

الأغاني

(إذا رُحْنُ يَسْحَبِنَ الذُّيُولَ عَشِيَّةً ... ويقتُلُنَ بالألحاط أنفُسَنَا عَمْدًا)

(مَشَى عَيْطَلَاتُ رُجَّحٍ بِخُصُورِهَا ... رَوَادِفُ وَعْثَاتُ تَرْدٍ الْخُطَا رَدًّا) .

(وَتَهْتَرُ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ فَوْقَهَا ... وَلا تَبْسُ الْقَزَّ ذَا عُذْرٍ جَعْدًا) .

(إِذَا حَرَّكَ الْمِدْرَى ضَفَائِرَهَا الْعُلاَ ... مَجَّجْنِ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَنْبَرِ

الْوَرْدِ) .

وأخبار الهذليين تذكر في غير هذا الموضع إن شاء الله لئلا تنقطع أخبار المجنون ولهما في المائة الصوت المختارة أغان تذكر أخبارها معا إن شاء الله .

أخبرني أحمد بن جعفر جطة قال حدثني ميمون بن هارون قال ذكر الهيثم بن عدي وأخبرني محمد بن خلف بن المرزبان عن أحمد بن الهيثم عن العمري عن الهيثم بن عدي قال مر المجنون برجلين قد صادا طيبة فربطاهما بحبل وذهبا بها فلما نظر إليها وهي تركض في حبالهما دمعت عيناه وقال لهما حلاها وخذا مكانها شاة من غنمي وقال ميمون في خبره وخذا مكانها قلوفا من إبلي فأعطاهما وحلاها فولت تعدو هاربة .

وقال المجنون للرجلين حين رآها في حبالهما .

(يا صاحبي اللذنين اليوم قد أخذا ... في الحبل شديهاً لليلي ثم غلاها) .

(إني أرى اليوم في أعطاف شاتركما ... مشابهاً أشبهت ليلَى فحلَّها قال وقال فيها وقد نظر إليها وهي تعدو أشد عدو هاربة مذعورة